قال مسلم في «صحيحه» (٢٨٠٤):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ - قَالاَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً. قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ «**لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ**». أَوْ «**مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ**». قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ «**وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ «**لَيْتَ أَنَّ اللهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ «**ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ قَالَ «**ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ**». قَالَ فَقَالَ «**صَوْمُ ثَلاَثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَىٰ رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ**». وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهْمًا.

❀❀❀ التحقيق ❀❀❀

هو حديث يرويه مهدي بن ميمون واختلف عنه:

١) فرواه وكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، والحجاج بن نصير، وعارم محمد بن الفضل السدوسي، وكامل بن طلحة، كلهم عن، مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن

معبد عن أبي قتادة به مطولا، دون ذكر صوم الخميس.

٢) وخالفهم موسىٰ بن إسماعيل فرواه بسنده وزاد ذكر يوم الخميس وهي شاذة.

٣) واختلف علىٰ شعبة بن الحجاج؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأخيه عثمان، وعبد الله بن إدريس، وشبابه بن سوار، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل، عن شعبة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به، بدون ذكر يوم الخميس.

٤) وخالفهم، يحيىٰ بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وروح بن عبادة، رووه عن شعبة بإسناده وذكروا يوم الخميس وهي غلط.

٥) وقيل عن يحيىٰ بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة، وهو وهم بذكر (قتادة)

٦) واختلف علىٰ قتادة؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمه، وهشام، عن قتادة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة.

٧) ورواه منصور بن زاذان، ومعمر بن راشد، وسعيد بن بشير، عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة لم يذكروا بينهما غيلان وهو وهم.

٨) ورواه الحكم بن هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة.

٩) وَرَواهُ أَبانُ العَطّارُ، وحَمّاد بن زَيدٍ، وجرير، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَة، وهو الصحيح.

١٠) وَقِيل: عَنِ الحَكَمِ، عَن أَيُّوب، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، ولا يَصِحُّ ذِكر



أَيُّوب فِيهِ.

١١) واختلف علىٰ أبي هلال الراسبي؛ فرواه، سليمان بن حرب، والحسن بن موسىٰ الأشيب، عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة عن عمر وجعلوه من مسند عمر والقول قولهم، وهو وهم.

١٢) وخالفهم شيبان بن أبي شيبة فرواه عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن عمر وهو خطأ.

١٣) وَرَواهُ حَجّاجُ بن الحَجّاجِ، عَن غَيلاَن، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ إِبراهِيمُ بن طَهمان، عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَةَ.

١٤) وَخالَفَهُ هارُونُ بن مُسلِمٍ العِجلِيُّ، رَواهُ عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة، ووَهِم فِي ذِكرِ عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة.

وإليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق.

۞ الوجه الأول

رواه وكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، والحجاج بن نصير، وعارم محمد بن الفضل السدوسي، وكامل بن طلحة، كلهم عن، مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به مطولا، دون ذكر صوم الخميس.

✵ وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٣٨، ٩٨٠٢)، وأحمد في «المسند» (٢٢١٤٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦١)

❋ **عبد الرحمن بن مهدي (ثقة حافظ)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٩٥٧)، ومسلم في «صحيحه» (١١٦١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٤٧٣)

❋ **أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)**

أخرجه، الطيالسي في «المسند» (٦٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦، ٢٩٣)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٧١)

❋ **محمد بن الفضل السدوسي (ثقة ثبت)**

❋ **الحجاج بن نصير (ضعيف)**

أخرجهما البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٩٠)

❋ **كامل بن طلحة الجحدري (لا بأس به)**

أخرجه أبو يعلىٰ الفراء في «مجالسه» (٥٤).

❁ الوجه الثاني

وخالفهم موسىٰ بن إسماعيل فرواه بسنده وزاد ذكر يوم الخميس وهي شاذة.

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٤٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان»



(٣٥٥٢)

✍ **قلت:** وموسىٰ بن إسماعيل التبوذكي: ثقة ثبت.

وهذه الزيادة شاذة لا تصح، فقد رواه أربعه من الحفاظ عن مهدي بن ميمون ولم يذكروا في الحديث يوم الخميس، كما روىٰ الحديث عن غيلان متابعة لمهدي بن ميمون: حماد بن زيد، ووهب بن جرير، ولم يذكراها كما سيأتي.

۞ الوجه الثالث

واختلف علىٰ شعبة بن الحجاج؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأخيه عثمان، وعبد الله بن إدريس، وشبابه بن سوار، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل، وعمرو بن حكام، عن شعبة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به، بدون ذكر يوم الخميس.

❊ **أبو بكر بن أبي شيبة (ثقة حافظ)**

❊ **عثمان بن أبي شيبة (ثقة حافظ)**

أخرجهما أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥)

❊ **النضر بن شميل المازني (ثقة حافظ)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥)

❊ **عبد الله بن إدريس الأودي (ثقة حجة)**

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥)

❋ **شبابة بن سوار الفزاري (صدوق)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٥٩)

❋ **معاذ بن معاذ العنبري (ثقة متقن)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦١).

❋ **عمرو بن حكام الأزدي (ضعيف)**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٨٤).

۞ الوجه الرابع

وخالفهم يحيىٰ بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وروح بن عبادة، فرووه عن شعبة بإسناده وذكروا يوم الخميس وهي غلط.

❋ **يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥).

❋ **محمد بن جعفر (ثقة)**

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨٠، ١٩٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥).



❋ روح بن عبادة (ثقة)

أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٤٩)، بنحوه مطولًا.

واختصره ولم يذكر الزيادة كل من:

الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢١٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٨٤)

وقد أخرجه عن محمد بن جعفر ولم يذكرها كل من:

مسلم في «صحيحه» (١١٦١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٨٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٩٨)، والطبري في «التاريخ» (٤٠٨)، وفي «تهذيب الآثار» (٤٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٢)

وقال مسلم عقبه: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهْمًا.

وأظن أن باقي الحفاظ كالنسائي، والطبري أعلُّوها أيضا تبعا لمسلم والله تعالىٰ أعلم.

۞ الوجه الخامس

وقيل عن يحيىٰ بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة، وهو وهم بذكر (قتادة)

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقا بصيغة التمريض قال: وقيل عن شعبة وذكره.

كما ذكره الحافظ بن حجر في «أطراف المسند» (٧/ ٦٠)، عن يحي بن سعيد عن شعبة:

✍ **قلت**: وهو وهمٌ كما في «المسند المستخرج علىٰ صحيح الإمام مسلم» لأبي نعيم (٣/ ٢٠٢)، وتحفة الأشراف للمزي (٩/ ٢٥٩).

وقد رواه عن شعبة عن غيلان به كل من محمد بن جعفر وروح وعمرو ابن حكام والنضر وشبابة، وغيرهم.

لذا فذكر رواية شعبة عن قتادة عن عبد الله بن معبد وهمٌ لذكر قتادة بدل غيلان والله أعلم.

۞ الوجه السادس

واختلف علىٰ قتادة؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمه، وهشام الدستوائي، عن قتادة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة.

❋ سعيد بن أبي عروبة العدوي (ثقة حافظ وكان أثبت الناس في قتادة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٣٣)، وابن خزيمه في «صحيحه» (١٩٧٩، ١٩٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٥٨)، والدولابي في الكنىٰ (٥٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٧٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٠٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (٣/ ٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٧٢)، وغيرهم.

❋ حماد بن سلمه (ثقة حافظ)

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٢٧)، وأبو يعلىٰ الفراء في «أماليه»



(٣،٢)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٢٧)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١٢٣)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقًا.

❋ **هشام الدستوائي (ثقة حافظ)**

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٦٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦)

۞ الوجه السابع

ورواه منصور بن زاذان، ومعمر بن راشد، وسعيد بن بشير، عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة لم يذكروا بينهما غيلان وهو وهم.

❋ **منصور بن زاذان (ثقة ثبت)**

أخرجه، أحمد في «المسند» (٢٢٥٧٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقًا، وأبو يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٨٩).

❋ **معمر بن راشد (ثقة حافظ)**

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٦٥، ٧٨٢٦، ٧٨٣١).

❋ **سعيد بن بشير الازدي (ضعيف)**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٣٢)

كلهم عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به.

✍ **قلت:** ومن زاد حجة علىٰ من لم يزد (فإن الذين ذكروا غيلان أكثر وأثبت من الذين لم يذكروه) .

✍ **قلت:** فلعل هذا الاضطراب من قتادة فكان مدلسا وعنعنه.

۞ الوجه الثامن

ورواه الحكم بن هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٨٧٥)، وفي «المعجم الصغير» (٢٥٤)

وهذا الوجه لا يصح بحال ففيه:

- محمد بن المصفىٰ القرشي (ضعيف)
- الحكم بن هشام العقيلي (صدوق) وقد خالف الأثبات عن قتادة وزاد في الإسناد عبد الله بن أبي قتادة وهو وهم.

۞ الوجه التاسع

وَرَواهُ أَبانُ العَطّارُ، وحَمّاد بن زَيدٍ، وجرير، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَة، وهو الصحيح.

❃ **أبان بن يزيد العطار (ثقة)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٨٠٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٣٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٠٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٧٢)



✵ حماد بن زيد الازدي (ثقة ثبت فقيه إمام)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٦٣٦)، ومسلم في صحيحة (٢٨٠٣)، وابن ماجه في «السنن» (١٧١٣)، والترمذي في «الجامع» (٧٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٠٨)، وأبو داود في «السنن» (٢٤٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٠)، والشجري في «الأمالي» (١٢٣٢ و١٣٣٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٢٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٢٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٧٤)، وابن قدامة في «فضل التروية وعرفة» (١١).

✵ جرير بن حازم (ثقة إلا أن روايته عن قتادة ففيها ضعف)

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٢٣،٢١٠٠) وفي «مشكل الآثار» (٢٩٦٨).

۞ الوجه العاشر

وَقِيل: عَنِ الحَكَمِ، عَن أَيُّوب، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، ولا يَصِحُّ ذِكر أَيُّوب فِيهِ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقا.

۞ الوجه الحادي عشر

واختلف علىٰ أبي هلال الراسبي، فرواه، سليمان بن حرب، والحسن بن موسىٰ الأشيب، عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة عن عمر وجعلوه من مسند عمر والقول قولهم، وهو وهم.

❋ **سليمان بن حرب الواشحي (ثقة حافظ)**

أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢١٢) وحنبل بن إسحاق في «جزء له» (٢٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٧)، والرافعي في «التدوين» (١/ ٣٠٥)

❋ **الحسن بن موسىٰ الأشيب (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٨٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٩٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩)، وفي «التاريخ» (٤٠٩)

الوجه الثاني عشر

وخالفهم شيبان بن أبي شيبة فرواه عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن عمر وهو خطأ.

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (١٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٣٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩)

✍ **قلت:** وشيبان بن أبي شيبة (صدوق)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩): وسُئِل أبُو زُرعة عن حدِيثٍ: اختلف سُليمانُ بنُ حربٍ، وشيبانُ بنُ فرُّوخٍ.

روىٰ سُليمانُ بنُ حربٍ، عن أبِي هِلالٍ، عن غيلان بنِ جرِيرٍ، عن عَبدِ اللهِ بنِ معبدٍ الزِّمّانِيِّ، عن أبِي قتادة، أنَّ عُمر سأل النّبِيّ ﷺ عن صومِ يومِ الاثنينِ، فقال: ذاك يومٌ وُلِدتُ فِيهِ، ويومٌ أُنزِلت عليّ النُّبُوّةُ.

وروىٰ شيبانُ، فقال: عن أبِي هِلالٍ، عن غيلان، عن عَبدِ اللهِ بنِ معبدٍ،



عن عُمر بنِ الخطّابِ.

فقال أبُو زُرعة: حدِيثُ سُليمان أصحُّ. اهـ

وقد ذكره الدارقطني رحمه الله مرة أخرىٰ في «العلل» (١٤٤، ١٠٣٥) وقال:

ورواه شعبة بن الحجاج، ومهدي بن ميمون، وأبان العطار، وأبو هلال الراسبي، وحماد بن زيد، عن غيلان، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، إلا أن أبا هلال من بينهم، جعله عن أبي قتادة، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالىٰ عنه.

والصحيح عن أبي قتادة، أنه سمع رجلًا سأل النبي ﷺ عن الصيام، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، كيف من يصوم الدهر. اهـ

وهو كما قال الدارقطني رحمه الله تعالىٰ، وأما رواية ابن أبي حاتم فربما هي تصحيف والله تعالىٰ أعلم إذ جعل رواية سليمان بن حرب من مسند أبي قتادة وهي في رواية أبي هلال من مسند عمر بن الخطاب.

✍ **قلت:** وأبو هلال الراسبي محمد بن سليم الراسبي: ضعيف الحديث ما كان له كتاب فكثرت المناكير في روايته.

۞ الوجه الثالث عشر

وَرَواهُ حَجّاجُ بن الحَجّاجِ، عَن غَيلاَن، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ إِبراهِيمُ بن طَهمان، عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَةَ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقا.

۞ الوجه الرابع عشر

وَخالَفَهُ هارُونُ بن مُسلِمٍ العِجلِيُّ، رَواهُ عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة، ووَهِم فِي ذِكرِ عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقًا.

وهارون بن مسلم قال الدارقطني: كان ضعيفًا.

✍ **قلت:** وأصح هذه الطرق من قال، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَةَ. أن رجلا سأل النبي فقال عمر وذكر الحديث.

✍ **قلت:** ولكن هذا الطريق أي عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة مرسل.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٨): «عبد الله بن معبد الزماني البصري، عن أبي قتادة. روىٰ عنه حجاج بن عتاب وغيلان بن جرير وقتادة. ولا نعرف سماعه من أبي قتادة».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٣): «عبد الله بن معبد الزماني. روىٰ عن عمر وأبي قتادة وأبي هريرة وعبد الله بن عتبة. روىٰ عنه قتادة وغيلان بن جرير وحجاج بن عتاب وثابت. سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن معبد، فقال: لم يدرك عمر».

وقد ذكر ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٢٢٤) ابن معبد هذا، ثم نقل عن البخاري قوله: «عبد الله بن معبد الزماني الأنصاري عن أبي قتادة لا يعرف له سماع من أبي قتادة». ثم أيد ذلك وذكر هذا الحديث.



✍ **قلت:** فنفىٰ أبو زرعه سماعه من عمر ونفىٰ البخاري سماعه من أبي قتادة دل علىٰ أن عبد الله بن معبد؛ مُرسِل.

ومما يؤكد أن هذا الإسناد مُرسَل ذكره الحافظ العِرَاقِيّ في كتابه (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) (ص١٨٧).

والحديث قد ذكره العُقَيْلِيّ وابْنُ عَدِيّ والذَّهَبِيّ في «الضعفاء» (رحمهم الله جميعا.

وأما ما ذكره الحافظ الذَّهَبِيّ في ديوان الضعفاء بقوله:(قال البُخَارِيّ: لا يُعْرف له سماع من أَبَي قَتَادَة، قلت: ـ الذَّهَبِيّ ـ لا يضره ذلك). اهـ

✍ **قلت:** وقوله (لا يضره ذلك) يعني بذلك بأنه يبقىٰ ثقة ولا يضره فيما قال في إرساله الحافظ البخاري فتنبه.

وتوثيق الراوي لا يعارض تخطئته في حديث من حديثه في إرسال أو غيره فتنبه.

وللحديث علة أخرىٰ: فمعلوم أن قوّة المتن تضعف الإسناد.

فالحديث المرفوع الذي يروىٰ عن النبي _ عليه الصلاة والسلام _ في معنىٰ جليل، يحتاج إلىٰ إسناد قوي. ونُعِلُّه بالتفرّد إلا إذا كان ثمة دافع أو خصيصة بين راوي عن راوي آخر، كأن يروي الابن عن أبيه، والأب عن أبيه أيضـًا، فهذا مما يدفع التفرّد في كثير من الأحيان. أو ثمة خصوصية بين الراوي وشيخه كطول الملازمة وكثرة الرواية عن ذلك الشيخ أو غير ذلك مما يدل علىٰ اختصاص هذا الراوي بذلك الشيخ.

وقد تتبعت أحاديث عبد الله بن معبد فلم يروي عن أبي قتادة إلا هذا الحديث ولم يكن لعبد الله بن معبد أية خصوصية مع أبي قتادة كما أنني لم أجد له كثير رواية بل هو راوٍ مُقل جدًّا فلم يروي إلا بضع روايات عن النبي ﷺ.

فكيف لمثل هذا حاله أن ينفرد بمثل هذا المتن الذي فيه من الأجور العالية التي تتهافت الهمم علىٰ حمله وسماعه والرحلة إليه.

ونص علىٰ صحته وثبوته جمع من الأئمة، منهم الطحاوي، والحاكم، وابن عبد البر، وابن حزم، والبغوي، وابن قدامة، والنووي، والذهبي، وابن القيم وابن ناصر الدين وابن حجر.

وقال النسائي: «هذا أجود حديث عندي في هذا الباب».

✍ **قلت**: (وهذه العبارة لا تعني التصحيح للحديث فافهم ذلك جيدا رحمني الله وإياك.

وقال الطبري: «هذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه؛ لعدالة من بيننا وبين رسول الله ﷺ من نقلته».

✍ **قلت**: بل الحديث مرسل.

وللحديث شواهد لكنها منكرة ومعلوم في المصطلح أن المنكر أبدا منكر لا يعتد به ولا يتقوىٰ به بل هو وعدمه سواء، وإليك بيان ذلك بأمر الملك الوهاب.

ﮋﮋﮋ 🕮 ﮊﮊﮊ



وممن رواه عن أبي قتادة:

- **أولاً: حرملة بن إياس:**

ورواه عنه كل من، منصور بن المعتمر، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أولًا، منصور بن المعتمر.

واختلف عليه:

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)؛

ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه علىٰ وجوه؛

١) رواه يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

٢) ورواه يحيىٰ بن آدم، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة.

٣) ورواه، ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، حدثني أبو الخليل، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أو مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة. وكذلك قال الفريابي، عن الثوري، ولم يذكر الشك.

٤) ورواه، علي بن الجعد: عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة.

٥) ورواه، زائدة، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة أو عن أبي قتادة، وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد.

٦) ورواه جرير، عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، والشك فيه من جرير.

٧) وقال ورقاء: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

٨) وقال الجراح بن مليح، عن منصور، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة، أو حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

قال الشيخ: هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء.

✍ **قلت**: وهناك وجوه أخر لم يذكرها الدارقطني في «العلل» وإليكها:

٩) واختلف علىٰ قبيصة؛ فقيل عن قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة.

١٠) وقيل عن قبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس أبي الخليل عن مولي أبي قتادة عن أبي قتادة.

١١) وقيل عن قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة والاضطراب فيه من قبيصة.

١٢) ورواه علىٰ بن الجعد أيضا عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

١٣) ورواه شريك عن منصور قال ذهبت أنا ومجاهد إلىٰ أبي الخليل



فذكر عن أبي قتادة.

وإليك تفصيل هذا الخلاف بأمر الملك الوهاب.

۞ الوجه الأول

رواه يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

❃ يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)

❃ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة حافظ)

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٣٢)

✍ **قلت:** ورويِاه أيضا عبد الرزاق ويحيىٰ بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة.

❃ يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٢٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧) معلقا، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦٢)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (١٣٢٤)، والطوسي في «المستخرج» (٦٢٦)

❃ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة حافظ)

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٢٧)، وعبد بن حميد في «المسند» (١٩٤)، وأحمد في «المسند» (٢٢٠٨١)، ٢٢٠٢٨)، والبخاري في

«التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧) معلقا، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٩٤)

✍ **قلت:** وقال بعضهم إياس بن حرملة وقالوا أيضا حرملة بن إياس.

وقال ابن أبي الصقر: إسناد ضعيف ووقع فيه اضطراب كبير من هذا الوجه.

۞ الوجه الثاني

ورواه يحيىٰ بن آدم، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)

الوجه الثالث

رواه ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، حدثني أبو الخليل، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أو مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، وكذلك قال الفريابي، عن الثوري، ولم يذكر الشك.

✍ **قلت:** أما رواية ابن المبارك التي بالشك فلم أجدها إلا في «العلل» للدارقطني.

والفريابي: هو محمد بن يوسف الفريابي (ثقة)

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)

فقال عن الثوري عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة عن أبىٰ قتادة عن النبي ﷺ:



وقد رواه عن الثوري عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة كل من:

✵ **معاوية بن هشام.**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)

ومعاوية فيه ضعف قال ابن عدىٰ له حديث صالح عن الثوري وقد أغرب عن الثوري بأشياء.

✵ **أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)

✵ **عمر بن أبىٰ زيد: سعد بن عبيد، أبو داود الحفري الكوفي (ثقة)**

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٩٥)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٣٦)، وفي «المعرفة» (٦/ ٣٤٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣)

۞ الوجه الرابع

علي بن الجعد عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة.

أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١٧٤٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٩٥٠)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٠٥)، وأبو زرعه الدمشقي في «صفوة التصوف» ٨١)، والأبنوسي في «مشيخته» (٨٢).

✍ **قلت:** وبين مجاهد وأبي قتادة فيافٍ.

۞ الوجه الخامس

رواه زائدة، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة أو عن أبي قتادة، وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد.

✍ **قلت:** رواية زائدة أخرجها النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٣) ولكن قال إياس بن حرملة عن أبي قتادة.

وأخرجه أبو الحسين الفارسي في «مجلس من إملائه» (٧) وقال: فيه حرملة بن إياس.

وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد.

وقد ذكرهم الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧) معلقًا.

۞ الوجه السادس

رواه جرير، عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، والشك فيه من جرير.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٦١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣)

ولكن قالوا: عن جرير عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة أو عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبىٰ قتادة.



وجرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

۞ الوجه السابع

وقال ورقاء: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في العلل.

۞ الوجه الثامن

وقال الجراح بن مليح، عن منصور، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة، أو حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في العلل.

وقال الشيخ أي أبو الحسن الدارقطني: هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء.

وثمة وجوهٍ لم يذكرها الدارقطني:

۞ الوجه التاسع

رواه قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٨) وقال: وهذا وهمٌ.

۞ الوجه العاشر

رواه قبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس أبي

الخليل عن مولي أبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٢)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٢): سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا خطأ إنما هو منصور عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس.

۞ الوجه الحادي عشر

ورواه قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه السري بن يحيىٰ في «أحاديثه» (١٢٣)

وقبيصة بن عقبة السوائي (ثقة إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان فقد سمع منه وهو صغير)

لذا فالصغير لا يضبط كالكبير.

۞ الوجه الثاني عشر

ورواه علىٰ بن الجعد أيضا عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١٧٤٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٠٥)

والليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.



۞ الوجه الثالث عشر

ورواه شريك عن منصور قال ذهبت أنا ومجاهد إلىٰ أبي الخليل فذكر عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٤)

وشريك بن عبد الله القاضي: ضعيف الحديث.

والحديث عن منصور جاء بلفظ (عن النبي ﷺ قال: صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية، وصوم عرفة يكفر سنتين الماضية والمستقبلة)

✍ **قلت:** والقول فيه كما قال الإمام الدارقطني هو مضطرب.

أيضا فيه حرملة بن إياس وهو مجهول.

وقال الذهبي في الميزان: ذكره البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: اختلفوا في إسناده، ولم يصح إسناده. اهـ

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧): «...ولم يصح إسناده».

وقال ابن عبد البر: «وهذا الحديث اختلف في إسناده اختلافا يطول ذكره، وأبو الخليل وأبو حرملة لا يحتج بهما وطائفة تقول: أبو حرملة؛ وطائفة تقول: حرملة بن إياس الشيباني، ولكنه صحيح عن أبي قتادة من وجوه».

ﮁﮁﮁ 🕮 ﮂﮂﮂ

ورواه عن أبي قتادة أيضًا:

- **ثانيًا: مجاهد بن جبر:**

واختلف عنه:

١. فرواه الثوري وحسان بن عطية عن الليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

٢. ورواه شريك عن مجاهد ومنصور عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

٣. ورواه يحيىٰ القطان وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة عن أبي قتادة.

٤. ورواه عبد الله بن مسلم عن عطاء ومجاهد عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة.

٥. ورواه حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة وهذا اضطراب كبير.

٦. ورواه علىٰ بن الجعد عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

٧. ورواه علىٰ بن الجعد أيضًا عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن أبي قتادة.

٨. ورواه حمزة الزيات عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس.

٩. ورواه إبراهيم بن سليمان عن قطبة بن العلاء عن عمر بن زر عن



مجاهد عن عبد الله بن عمر.

وإليك تفصيل هذا الخلاف وبالله التوفيق.

۞ الوجه الأول

رواية الثوري وحسان بن إبراهيم عن الليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

❋ سفيان الثوري (ثقة حافظ)

أخرجه الأبنوسي في «مشيخته» (٨١٠)

❋ حسان بن إبراهيم (صدوق يخطئ)

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٧)

رواه بنحوه وزاد (وتكره الصلاة بالنهار إلا يوم الجمعة فان جهنم تسجر كل يوم إلا يوم الجمعة)

✍ **قلت:** ولا تصح هذه الزيادة.

والليث بن أبي سليم ضعيف قال الحاكم مجمع علىٰ ضعفه.

۞ الوجه الثاني

ورواه شريك عن مجاهد ومنصور عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٤)

وشريك النخعي: ضعيف.

۞ الوجه الثالث

ورواه يحيىٰ القطان وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة عن أبي قتادة.

✍ **قلت:** تقدم الكلام علىٰ هذا الإسناد في الخلاف علىٰ منصور بن المعتمر.

۞ الوجه الرابع

ورواه عبد الله بن مسلم عن عطاء ومجاهد عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٦)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٢٢)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (٣)

✍ **قلت:** وفيه:

- عبد الله بن مسلم بن هرمز: ضعفه أهل العلم بالرواية.
- يحيىٰ بن أبي الحجاج: ضعيف.

لذا فهذا الطريق ضعيف جدًّا.

۞ الوجه الخامس

ورواه حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة وهذا اضطراب كبير.

✍ **قلت:** وقد مر معنا في الخلاف علىٰ منصور.



۞ الوجه السادس

ورواه علىٰ بن الجعد عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)، ورشيد الدين العطار في «نزهة الناظر» (٣٢)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٠٥)

وفيه:

- الليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

۞ الوجه السابع

ورواه علىٰ بن الجعد أيضا عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن أبي قتادة.

وقد مر معنا في الخلاف علىٰ منصور بن المعتمر.

۞ الوجه الثامن

ورواه حمزة الزيات عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٠٨١)، وفي «المعجم الصغير» (٧١)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ٢١)

قلت فيه طامات؛

- سلام بن سليم: قال أبو نعيم الأصبهاني متروك بالاتفاق، وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث.

- الهيثم بن حبيب: قال الذهبي متهم بالوضع وقال ابن حجر متروك الحديث.
- الليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

۞ الوجه التاسع

ورواه إبراهيم بن سليمان عن قطبة بن العلاء عن عمر بن زر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر.

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٥٨٤)، وابن جميع الصيداوي (١٨٨)

وإسناده منكر ففيه؛

- قطبة بن العلاء: ضعيف الحديث، ضعفه النسائي، وغيره. وقال البخاري: فيه نظر لا يصح حديثه.
- إبراهيم بن سليمان الهمذاني، قال الازدي: منكر الحديث.

✍ **قلت:** فلا يصح من طريق مجاهد بن جبر شيء ألبته.

ﮪﮪﮪ 📖 ﮫﮫﮫ



ورواه عن أبي قتادة:

- **ثالثًا: أبو الخليل صالح بن أبي مريم (ثقة)**

ورواه عنه كل من:

أولًا / عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧):

١) رواه عنه همام بن يحيىٰ، واختلف عنه أيضا، فقال أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، عن همام، سمعت عطاء يحدث، عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، وقال يزيد بن هارون: عن همام، فيه: عن إياس بن حرملة، قلبه عن أبي قتادة.

٢) ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، موقوفا ولم يذكر بينهما حرملة، وكذلك قال ابن أبي ليلىٰ، والليث بن أبي سليم، عن عطاء، ورفعاه.

٣) ورواه عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عطاء ومجاهد، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، ولم يذكر أبا الخليل، ولا حرملة، وعبد الله بن مسلم، ليس بالقوي.

٤) ورواه الثوري، عن ليث، واختلف عنه؛ فقال الأشجعي: عن الثوري، عن ليث، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة. وخالفه علي بن الجعد، عن الثوري، فقال: عن ليث، عن مجاهد، عن الخليل، عن أبي قتادة، وكذلك قال يزيد بن إبراهيم التستري، وأبو بكر بن عياش، عن ليث، عن

مجاهد.

٥) قلت ورواه قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الطفيل عن أبي قتادة ولا يصح.

٦) ورواه عباس بن الفضل وعبد الله بن يزيد عن همام عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة: وخالفا أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون.

٧) ورواه هشام الدستوائي عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن حرملة بن إياس عن أبي قتادة.

٨) ورواه أبو الزبير محمد بن مسلم عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة.

وإليك تفصيل هذا الخلاف والله المستعان.

۞ الوجه الأول

رواه عن عطاء همام بن يحيىٰ، واختلف عنه أيضًا، فقال أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، عن همام، سمعت عطاء يحدث، عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، وقال يزيد بن هارون: عن همام، فيه: عن إياس بن حرملة، قلبه عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)

وقد رواه عن همام عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة كل من:



❋ عبد الله بن يزيد.

❋ وأبو داود الطيالسي.

أخرجهما النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٩)

❋ عفان بن مسلم.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢١٠٩).

❋ موسىٰ بن إسماعيل.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٢٢).

❋ بشر بن عمر الزهراني.

أخرجه أبو بكر الوراق في «جزئه» (٢).

❋ محمد بن إسماعيل البخاري.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٨)، وفي «التاريخ الأوسط» (٢٣١).

۞ الوجه الثاني

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، موقوفا ولم يذكر بينهما حرملة، وكذلك قال ابن أبي ليلىٰ، والليث بن أبي سليم، عن عطاء، ورفعاه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٦٣، ٩٨٠١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٢١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦٤)، والدينوري

في «المجالسة وجواهر العلم» (٣١٦٥)، والشجري في «الأمالي» (١٣١٢).

من طرق عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

كما أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٣٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٢١)

من طريق ابن جريج به موقوفا ومرسلا فأبي الخليل لم يدرك قتادة.

كما أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٠) عن ليث ابن أبي سليم به.

ولم يذكروا حرملة.

وابن أبي ليلىٰ والليث بن أبي سليم: ضعيفان.

۞ الوجه الثالث

ورواه عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عطاء ومجاهد، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، ولم يذكر أبا الخليل، ولا حرملة، وعبد الله بن مسلم، ليس بالقوي.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٦)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٢٢)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (٣).

۞ الوجه الرابع

ورواه الثوري، عن ليث، واختلف عنه؛

فقال الأشجعي: عن الثوري، عن ليث، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن



أبي قتادة.

وخالفه علي بن الجعد، عن الثوري، فقال: عن ليث، عن مجاهد، عن الخليل، عن أبي قتادة، وكذلك قال يزيد بن إبراهيم التستري، وأبو بكر بن عياش، عن ليث، عن مجاهد.

أخرجه عن الاشجعي: أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٠).

وأما طريق علىٰ بن الجعد فانظره في الخلاف علىٰ مجاهد.

۞ الوجه الخامس

رواية قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الطفيل عن أبي قتادة.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٦٤٦)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا الحسين بن السكن البغدادي قال نا سعيد بن أوس أبو زيد النحوي قال ثنا قيس بن الربيع عن بن أبي ليلىٰ عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الطفيل عن أبي قتادة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة وصوم عاشوراء كفارة سنة.

لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ليلىٰ إلا عطاء بن أبي رباح عن أبي الطفيل عن أبي قتادة إلا قيس بن الربيع تفرد به أبو زيد النحوي ورواه الناس عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

✍ **قلت**: وإسناده منكر ففيه؛

- الحسين بن السكن، قال أبو حاتم: شيخ.

- ابن أبي ليلىٰ: ضعيف.
- قيس بن الربيع: كبر فتغير حديثه.
- المخالفة من قيس بن الربيع لأصحاب ابن أبي ليلىٰ وهم (وكيع بن الجراح، وعلىٰ بن مسهر، والفضل بن موسىٰ، ومحمد بن ربيعة، وعمران بن محمد)

۞ الوجه السادس

رواية عباس بن الفضل وعبد الله بن يزيد عن همام عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة: وخالفا أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ١٤١) عن العباس بن الفضل.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٩) عن عبد الله بن يزيد.

✍ **قلت:** وعباس بن الفضل: قال أبو زرعه والبخاري: ذهب حديثه وقال ابن معين: كذاب خبيث

وعبد الله بن يزيد ثقة.

وذكر قتادة خطأ إنما هو عطاء والله تعالىٰ أعلم.

۞ الوجه السابع

ورواه هشام الدستوائي عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن حرملة بن إياس عن أبي قتادة.



أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٣٢٠)

۞ الوجه الثامن

ورواه أبو الزبير محمد بن مسلم عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٨)، من طريق الحسن بن بشر.

وأخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٢٢٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٨٨، ٨٩).

من طريق حماد بن شعيب.

وإسناده تالف ففيه:

- حماد بن شعيب: قال البخاري فيه نظر منكر الحديث وضعفه جماعة من أهل العلم.
- الحسن بن بشر: قال النسائي ليس بالقوي.
- أبو الزبير: صدوق لكنه مدلس وقد عنعنه.
- ابن لهيعة: ضعيف كما أنه كان مدلسا وقد عنعنه.

إذا لا يصح حديث من طريق عطاء عن أبي الخليل.

ﮓﮓﮓ 🕮 ﮒﮒﮒ

الدكتور هيثم منير

ورواه عن أبي الخليل:

أبو قزعة سويد بن حجير بن بيان.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٠٣٢)، والحميدي في «المسند» (٤٣٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٦)، وابن أبي خيثمة في «حديثه» (١/ ١٩٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٧)، وغيرهم.

كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة.

✍ **قلت:** وسويد بن حجير بن بيان، وداود بن شابور: كلاهما ثقة.

بقيت العلة في حرملة بن إياس.

وقال ابن عبد البر: هذا الحديث اختلف في إسناده اختلافا يطول ذكره.

ومع ضعف حرملة قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢٣١): (...عن حَرْمَلة بن أبي إِيَاس عن أَبِي قَتَادَةَ عن النَّبِيّ ﷺ، في صَوْمِ عَاشُورَاءَ.... وقال بعضهم: حرملة بن إياس الشيباني، وقال بعضهم: عن مولىٰ أبي قتادة، وقال بعضهم: أبو حرملة ولا يعرف له سماع من أبي قتادة.

ورواه عَبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، عَن النبي ﷺ في صوم عاشوراء ولم يذكر سماعا من أبي قتادة. اهـ

ففف 📖 ججج



ورواه عن أبي قتادة:

- **رابعًا: عبد الله بن أبي قتادة:**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٥)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢٥٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٨٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٦٩)

من طريق محمد بن المصفىٰ قال ثنا معاوية بن حفص عن الحكم بن هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.

✍ **قلت:** إسناده ضعيف جدًّا ولا يعرف من رواية عبد الله بن أبي قتادة فهو خطأ وفيه:

- محمد بن المصفي: قال أبو زرعه يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث في جميع السند وكان ضعيفًا ضعفه أحمد وأنكر حديثه وضعفه العقيلي وغيرهم.
- قتادة بن دعامة: ثقة وكان مدلسًا وقد عنعنه.

ﮋﮋﮋ 🕮 ﮊﮊﮊ

✍ **قلت:** وأما ما جاء في الحديث (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ) أَوْ (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)، فلم أجد له شاهداً يصلح للاعتبار في ذلك، لكنها منكرة لا تزيده إلا وهاءا وهي عن:

- **أولاً: سهل بن سعد.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١٠٥)، وفي «المصنف» (٩٨٠٥)، وعبد بن حميد في «المسند» (٤٦٤)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٥٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٥٨)، والروياني في «المسند» (١٠٤٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٩٢٣)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٥٤٢).

من طرق عن معاوية بن هشام عن أبي حفص الطائي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين.

✍ **قلت:** إسناده ضعيف ففيه:

- معاوية بن هشام: ضعيف الحديث يغرب، وثقه أبو داود وقال أبو حاتم صدوق وقال أحمد كثير الخطأ وضعفه الدارقطني والبيهقي وجماعة.

- عبد السلام بن حفص: وثقه ابن معين وقال أبو حاتم ليس بمعروف، ذكره الذهبي في «الضعفاء»: وقال ثقة ولكنه يأتي بغرائب.

❀❀❀ 🕮 ❀❀❀



- **ثانيًا: زيد بن أرقم.**

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٠٨٩)، قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن الحارث، عن عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ، أنه سئل عن صيام عرفة؟ قال: يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها.

وإسناده واهٍ جدًّا ففيه:

- عمر بن قيس: متروك.

قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ليس يسوي حديثه شيئا، لم يكن حديثه بصحيح، أحاديثه بواطيل، وقال عمرو بن علىٍ، والنسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًّا، يحدث عن عطاء ببواطيل لا تحفظ عنه، وكان عطاء يستثقله.

- رشدين بن سعد: ضعيف الحديث.

ضعفه أبو زرعة وأبو داود وأحمد والدارقطني وغيرهم.

- محمد بن الحجاج بن رشدين: ضعيف.

قال العقيلي في حديثه نظر وضعفه ابن عدي.

- أحمد بن محمد بن رشدين متهم بالوضع، قال أحمد بن صالح المصري: كذاب.

وقال ابن عدي كذبوه وأنكرت عليه أشياء وكان صاحب حديث كثير حدث عنه الحفاظ وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

۞۞۞ 📖 ۞۞۞



- **ثالثا: عائشة أم المؤمنين** رضي الله عنها.

رواه عنها كل من:

١) عطاء الخراساني.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٤٤٨)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١٩٦٧).

من طريق عفان ثنا حماد بن سلمه ثنا عطاء الخراساني أن عبد الرحمن ابن أبي بكر دخل علىٰ عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن فقالت افطر وقد سمعت رسول الله يقول إن صوم يوم عرفة يكفر السنة التي قبله.

✍ **قلت:** عطاء الخراساني قال الحافظ في التقريب صدوق يهم كثيرا ويدلس ويرسل.

لذا فهنا علتان الأولىٰ ضعف عطاء والثانية إرساله فلم يدرك أحدا من الصحابة إلا ما قيل عن أنس فقط.

وحماد بن سلمه، فقد ساء حفظه في آخره إلا عن بعض الشيوخ القلائل فقد كان أضبط لحديثهم من غيره كـ (ثابت وحميد الطويل، محمد بن زياد البصري، وعمار بن أبي عمار) فقط وأما عن غيرهم فقد ساء حفظه والله تعالىٰ اعلم.

لذا فهذا السند ضعيف جدًّا.

٢) عطاء بن أسلم.

أخرجه أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (٧٣٣) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن مرزوق قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسماعيل قال ثنا منصور بن مهاجر ثنا محمد بن المحرم عن عطاء بن رباح عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: صيام يوم عرفة سنتين سنة قبله وسنة بعده وكذلك يوم عاشوراء.

✍ **قلت:** إسناده مظلم ففيه:

- محمد بن المحرم: كذاب.

قال ابن مهدي: من أكذب الناس، وقال البخاري: ليس بذاك الثقة، ومرة منكر الحديث.

- منصور بن مهاجر: مجهول، قال ابن حجر مستور.
- أبو الحسن أحمد بن إسماعيل: مجهول الحال.

٣) مسروق بن الأجدع.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٥٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (من طريق الوليد بن مسلم، ثنا سليمان بن موسىٰ، عن دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم» وقال العقيلي: والمعروف في هذا الحديث أبي قتادة عن النبي ﷺ صوم يوم عرفة كفارة سنتين.

✍ **قلت:** حديث منكر ففيه:



- أبي إسحاق السبيعي: ثقة اختلط ويدلس وقد عنعنه.
- الوليد بن مسلم: يدلس تدليس التسوية ولم يصرح في بقية السند بالتحديث.
- دلهم بن صالح: قال الحافظ في التقريب ضعيف وضعفه أكثر أهل العلم.
- سليمان بن موسي: قال ابن حجر فيه لين.

٤) القاسم بن محمد.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٤٧)، والشجري في «الأمالي» (١٢٤٦).

كلاهما من طريق عبد الله بن أسد ثنا حاتم بن يونس ثنا إسماعيل بن سعيد وكان ثقة مأمونا ثنا يحيىٰ بن الضريس عن سفيان عن يحيىٰ بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل علىٰ عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت افطر وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية.

وإسناده ضعيف جدًّا ففيه.

- عبد الله بن أسيد الاصبهاني: مجهول الحال.
- وفي سند السهمي: محمد بن العوام السيرافي: مجهول العين.

❀❀❀ 📖 ❀❀❀

- **رابعًا: عبد الله بن عمر.**

رواه عنه كل من:

١/ **مجاهد بن جبر**: تقدم في الخلاف علىٰ مجاهد وذكرنا أن إسناده منكر.

٢/ **زيد بن أسلم**: أخرجه ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ١٤١) من طريق أبو إسماعيل الترمذي ثنا هارون بن صالح ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عنه أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوم عرفة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر سنة. قال ابن حجر هذا إسناد حسن رجاله موثقون إلا عبد الرحمن فكان من علماء أهل المدينة لكنه ضعيف في الحديث وقد وجدت للحديث عن ابن عمر أصل بسند جيد كما في الطبراني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر بلفظ صيام يوم عرفة كفارة سنتين وهىٰ متابعة ناقصة ولذا حسنته وأصل الحديث رواه مسلم عن أبي قتادة اهـ

✍ **قلت:** بل حديث منكر ففيه.

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روىٰ عن أبية أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجوزي: أجمعوا علىٰ ضعفه.

وقال ابن المديني: ضعيف جدًّا.

✍ **قلت:** أما المتابعة التي عناها ابن حجر فهي كالتالي:



٣/ سعيد بن جبير:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٤١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٥٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٧٨)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٦٤٨).

من طرق عن المعتمر قال: قرأت علىٰ فضيل عن ابن حريز أنه سمع سعيد بن جبير يقول: سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة قال: كنا ونحن مع رسول الله نعدله بصوم سنة.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: أبو حريز ليس بالقوي واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان وهذا حديث منكر.

فتكون الطرق عن ابن عمر منكرة والله تعالىٰ أعلم.

ঞঞঞ 📖 ঌঌঌ

- **خامسًا: قتادة بن النعمان، وأبو سعيد الخدري.**

رواه عن قتادة سعيد بن جبير واختلف عنه:

❋ فرواه سويد بن عبد العزيز ويحيىٰ بن حمزة وعمر بن عبد الواحد ثلاثتهم عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان.

❋ وخالفهم ابن لهيعة فرواه عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري فجعله من مسند أبي سعيد الخدري.

❋ وتابعه سلمة بن الفضل عن الحجاج بن أرطاة عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري.

ورواية الجماعة أشبه بالصواب والحديث منكر.

واليك تفصيل هذا الخلاف.

أولًا: رواية الجماعة:

١) سويد بن عبد العزيز (منكر الحديث)

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦).

▪ وسويد بن عبد العزيز: قال البخاري في حديثه مناكير ومرة فيه نظر لا يحتمل.

وقال أحمد: متروك.

٢) يحيىٰ بن حمزة (ثقة)



أخرجه ابن ماجه (١٧٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨).

٣) عمر بن عبد الواحد.

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٦/ ١٦٢).

✍ **قلت:** فيه سليمان بن أحمد الواسطي قال البخاري فيه نظر وكذبه يحيىٰ بن معين.

ثلاثتهم عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان.

۞ الوجه الثاني

رواية ابن لهيعة.

أخرجه عبد بن حميد في «المسند» (٩٦٧)، وأبو بكر الوراق في «جزئه» (٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٣٠)، وأبو العباس الأصم في «جزء له» (٣٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠٩١).

✍ **قلت:** ابن لهيعة ضعيف وكان مدلسا وقد عنعنه.

وفي السند إسحاق بن عبد الله: أجمعوا علىٰ ترك حديثه.

۞ الوجه الثالث

وتابعه سلمة بن الفضل.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٠٦٥).

من طريق سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن عطية بن سعد عن أبي سعيد

الخدري.

- وسلمة بن الفضل: قال البخاري عنده مناكير وفيه نظر.
- والحجاج بن أرطأة: فيه ضعف وكان مدلسًا وعنعنه.
- وعطية العوفي: مجمع علىٰ ضعفه وكان مدلسًا وعنعنه.

لذا فهذا السند تالف.

ꕥꕥꕥ 🕮 ꕥꕥꕥ



- **سادسًا: أبو هريرة** رضي الله عنه.

أخرجه أبو الطاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٢):

قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي بقراءتي عليه في بها في منزله حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن موسىٰ بن حبشون المراغي حدثنا محمد بن سفيان بن موسىٰ الصفار بالمصيصة حدثنا محمد بن قدامة حدثنا نصر بن باب قال حدثنا حجاج بن أرطأة عن صفوان بن سليم عن عياض بن عبد الله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صوم يوم عرفة كفارة سنة قبلها ونافلة سنة بعدها).

✍ **قلت:** إسناد واهٍ جدًّا ففيه:

- الحجاج بن أرطاة: ضعيف وكان مدلسا وعنعنه.
- نصر بن باب: متروك الحديث وقد ذكره الدارقطني وأبو زرعه الرازي في «الضعفاء»: والمتروكين ووهاه أبو داود وضعفه وقال النسائي ليس بثقة.
- محمد بن سفيان بن موسىٰ: مجهول الحال.
- الأمير أبو بكر محمد بن موسىٰ بن حبشون: ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ولم يحكىٰ عنه جرح ولا تعديل وهو مجهول الحال.
- أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني: ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ولم يحكىٰ عنه جرح ولا تعديل وهو مجهول العين).

❀❀❀ 📖 ❀❀❀

- **سابعا: عبد الله بن جراد مرسلا.**

أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٢٧٤)، والطاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٩)، وقال أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز حدثنا عمر ابن أحمد الواعظ حدثنا أحمد بن عيسىٰ بن السكين البلدي حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا يعلي بن الأشدق حدثنا عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ (من صام يوم عرفة مقيمًا في أهله ليس مسافرًا يعدل صيام سنتين سنة قبلها وسنة بعدها).

✍ **قلت:** إسناده واهٍ جدًّا ففيه:

▪ عبد الله بن جراد: قال البخاري واهي ذاهب الحديث ولم يثبت حديثه وفرق بينه وبين عبد الله بن جراد الصحابي بأنه روىٰ عنه يعلىٰ بن الأشدق وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: لا يعرف روىٰ عن النبي وروىٰ عنه يعلىٰ بن الأشدق ولم يصح الإسناد.

▪ يعلىٰ بن الأشدق: قال البخاري لا يكتب حديثه وقال ابن حبان لا يحل الرواية عنه بحال ولا الاحتجاج به بحيلة ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار ومرة وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر.

✍ **قلت:** نخلص من هذا السرد للشواهد والمتابعات للفظي الحديث (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ) أَوْ (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)، **فلم أجد له شاهداً يصلح للاعتبار في ذلك.**

وقد ألمح الحافظ البُخَارِيّ لهذا كما تقدم فإنه لما ذكر حديث عبد الله بن مَعْبَد خَصّه بقوله (صَوْمِ عَرَفَةَ وَصَوْمَ عَاشُورَاءَ)، والحافظ البُخَارِيّ



رَحِمَهُ ٱللَّهُ فعل ذلك لأن عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانيّ قد انفرد عن أَبِي قَتَادَةَ بذكر هذا الفضل مع عدم وجود الشاهد الذي تطمئن إليه النفس أن الحديث له أصل عن رسول الله ﷺ.

وأما حديث حرملة ففيه علل: الانقطاع وجهالة حرملة مع الاضطراب الشديد.

لذا فلفظة (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ) أَوْ (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)

لا تثبتان.

بل ثبت عن النبي ﷺ الترغيب في صيام يوم عاشوراء ولكن لم يثبت هذه الفضيلة ألا وهي أن صيامه يكفر ذنوب سنة.

وثبت أن النبي ﷺ كان يتحرىٰ صيام يوم عاشوراء، مع العلم أن في هذا اللفظ الضعيف ليوم عرفة ويوم عاشوراء لم يثبت أن النبي ﷺ كان يتحرىٰ صيام يوم عرفة مع أن صيامه أعظم من صيام يوم عاشوراء.

بل لم يثبت أن أحدا من صحابة نبينا صامه قط وإليك بعض الروايات الدالة علىٰ ذلك:

فقد أخرج الطَّبَرِيّ في «تهذيب الآثار – مسند عمر» (١/ ٣٦٤) والفَاكِهِيّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٣) من طريق محمد بن شَرِيك أبي عُثمان المَكْيّ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قَالَ: ذَكَرْنَا لِطَاووسَ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: (كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ) فَقَالَ طَاوُوسٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَأَيْنَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنْ ذَلِكَ؟! يَعْنِي أَنَّهُما كَانَا لاَ يَصُومَانَهُ.

أثر صحيح.

وأخرجه الفَاكِهيّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٣) بهذا الاسناد بنحوه.

✍ **قلت:** فهذا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق ﷺ، وَعُمَرُ بن الخَطّاب ﷺ كانا لا يصومان يوم عرفة، وذلك لأنه ليس من السنة صيامه، وهما المرآن يقتدىٰ بهما، وَحَسْبُكَ بهما أسوة بعد نبينا ﷺ.

وقد روىٰ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، في «مصنفه» (٧٨٢٣):

قال: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ»

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٨١٨): عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: «طَافَ عُمَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي مَنَازِلِ الْحَاجِّ حَتَّىٰ أَدَّاهُ الْحَرُّ إِلَىٰ خِبَاءِ قَوْمٍ فَسُقِيَ سَوِيقًا، فَشَرِبَ»

وقال: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٨١٦): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ: رَأَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ مُفْطِرًا بِعَرَفَةَ يَأْكُلُ رُمَّانًا»

وقال: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٨١٤): عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، هَيَّأَتْ لَهُ أُمُّ الْفَضْلِ لَبَنًا فَشَرِبَ بِعَرَفَةَ»

فهؤلاء هم صحابة نبينا وهذا هو نبينا ﷺ لم يرد عنهم صيامه ولم يثبت من طريق تقوم به الحجة أن النبي ﷺ رغب في صيام يوم عرفة.

أما صيام يوم عاشوراء فهو ثابت بأحاديث أخرىٰ.

❀❀❀ 🕮 ❀❀❀

الدكتور هيثم منير